

RESEARCH ARTICLE

Economic Activity of Vulnerable Families in Muthanna Governorate for The Year 2023

Hussein Aliwi Nasser * , Hussein Awad Hassouni

University Of Thi Qar - College Of Arts, Iraq

ABSTRACT

Studying the history of intellectual movement in the Arabian Gulf region until the nineteenth century is a subject shrouded in mystery, which is why many researchers have neglected it and have not addressed it in their historical studies. Moreover, this era did not witness any features of intellectual and cultural awareness until the end of the mentioned century due to the prevalence of tribalism in the Arabian Gulf region and the tendency of individuals in their loyalty to the tribe without loyalty to a national political entity that unites them. The policy of cultural and intellectual isolation practiced by the colonial countries in the Arabian Gulf also played its role in this, so the region lived until the end of the nineteenth century in a stage described as intellectual and cultural backwardness. The Arabian Gulf society at that time did not witness any features of the emergence of political and intellectual awareness such as schools or literary and social associations.

Keywords: Economic Activity, Vulnerable Families, Muthanna Governorate.

مقالة بحثية

النشاط الاقتصادي للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023

حسين عليوي ناصر* ، حسين عواد حسوني

جامعة ذي قار / كلية الآداب

الملخص:

يرمي البحث إلى معرفة التركيب الاقتصادي لواقع الأسر الهشة في محافظة المثنى، إذ تُعدّ معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي من المؤشرات المهمة التي تبين مدى مشاركة السكان في قوة العمل وقُدرة المجتمع على العمل والإنتاج، فضلاً عن معرفة مؤشرات التركيب الاقتصادي والأسر الهشة تتمثل بالسكان الذين يعيشون بين خط الفقر الأعلى (خط الفقر غير الغذائي) وخط الفقر الأدنى (خط الفقر الغذائي)، ويبلغ معدل أنفاقهم فوق خط الفقر، أو أدنى من خط الفقر الرسمي بضعفين بشرط أن لا يتجاوز الضعفين، وهم معرضون للهبوط بفئة الأسر الفقيرة، وتبلغ القيمة النقدية بين (106 ألف-211500 دينار) للفرد شهرياً، وعرفت البحث الأسر الهشة هم السكان غير الفقراء المهددين بالسقوط في الفقر، والتي تتراوح نفقاتهم ما بين خط الفقر وضعفي خط الفقر. بينت البحث إن للنشاط الاقتصادي تأثيراً على واقع الأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023، فضلاً عن أهمية النشاط الاقتصادي في محافظة المثنى بما ينعكس من تقليل نسب الأسر الهشة في منطقة البحث كونها الأولى بنسب الفقر في العراق لعام 2023 وبمعدل (52.2%)، وكذلك بينت البحث إن نسبة السكان النشطين اقتصادياً بلغت (50.8%)، فيما بلغ نسبة السكان غير النشطين اقتصادياً بلغت (49.2%) ويلحظ تباينها ما بين اقضية منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: النشاط الاقتصادي، الاسر الهشة، محافظة المثنى.

Received 29-01-2025; revised 31-01-2025; accepted 24-02- 2025. Available online 25-03- 2025

* Corresponding author.

E-mail addresses: husseinalzayyidi@utq.edu.iq (H. A. Nasser), auadhusain@gmail.com (H. A. Hassouni).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1004>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

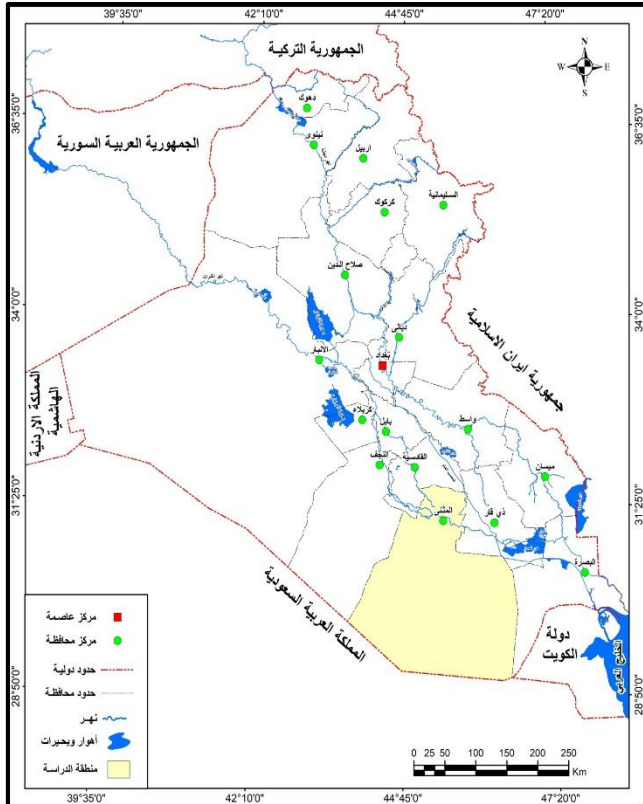
(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

القوات الأمنية المسلحة [10].

هناك اختلاف بين مفهومي القوى العاملة والسكان في سن العمل؛ وذلك لأن كثيرين ممن هم في سن العمل لا يُعدّون ضمن القوى العاملة كالمقعدين ومعظم ربّات البيوت والطلبة والسجناء وذوي الإعاقة وغيرهم، في حين أن كثيرين ممن هم ليسوا في سن العمل لكنهم يعملون ويعدّون ضمن القوى العاملة كـ بعض صغار السن وبعض المسنين الذين تجاوزوا سن العمل وما زالوا يعملون [5].

خريطة (1) موقع منطقة البحث من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم 1:1000000، بغداد، 2023.

بلغت نسبة السكان النشطين اقتصادياً في منطقة البحث (50,8%)، ويلاحظ من خلال الجدول (1) والخريطة (2) تباينها ما بين أفضية منطقة البحث تبعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والعادات والتقاليد التي يمتاز بها قضاء دون الآخر، إذ سُجِّلَت أعلاها في قضاء السماوة، وبنسبة بلغت (53%)، فيما سُجِّلَت النسبة الأدنى في قضاء الهلال، وبنسبة بلغت (43,6%); كون قضاء السماوة يُعدّ مركز النشاط الاقتصادي والتجاري في المحافظة، أما انخفاضها في قضاء الهلال وبعض الأفضية الريفية الأخرى؛ فيُعزى لتراجع مستوى النشاط الزراعي وقلة فرص العمل في المناطق الريفية، مقارنةً بمثيلتها في المناطق الحضرية، فضلاً عن العامل الثقافي من خلال تركيز أغلب العاملين من حملة الشهادات في البيئة الحضرية دون البيئة الريفية.

1- السكان غير النشطين اقتصادياً: يشمل هذا الصنف الأفراد الخارجين عن قوة العمل كالأطفال تحت سن العمل وربّات البيوت، والطلبة المتفرغين للتعليم والمتقاعدين وكبار السن والعجزة (بدنياً أو نفسياً)، ونزلاء السجون والمصحات والمؤسسات الخيرية، والأشخاص الذين يعتمدون في حياتهم على العطايا والهدايا، والعمال الذين اعتزلوا العمل والأشخاص الذين يحصلون على دخولهم من عقارات يملكونها، أو من مصادر أخرى من غير أن يقوموا بعمل. ولقد حددت

أن زيادة التفاوت في توزيع الدخل سوف يؤدي إلى انعكاس سلبي على مجمل الحياة الاقتصادية للسكان، فضلاً عن أن وطأة التفاوت تزداد ثقلًا على أولئك الذين يتواجدون أسفل سلم التركيب الاقتصادي، وبالتالي سوف يتولد عن ذلك قدراً أكبر من الهشاشة والفقر. إذ لم تأخذ مشكلة هشاشة الأسر قدراً كافياً من الدراسات في العراق عامة، ومنطقة البحث خاصة، كون منطق البحث تعد الأعلى بنسب الفقر في العراق لعام (2023)، وأن دراسة التركيب الاقتصادي لأي مجتمع يعد أساساً لوضع خطط المستقبل سواء كان ذلك في مشروعات التنمية الاقتصادية أم في مجال الخدمات العامة، وإن سكان أي مجتمع يتكون من فئتين هما السكان النشيطون اقتصادياً والمقصود بهم الأفراد المشتركين في العمل والباحثين عنه، والسكان غير النشيطين اقتصادياً هم الأفراد الخارجون عن القوى العاملة الذين لا يسهمون في العمل ولا يبحثون عنه ضمن الفئة العمرية (15-64) سنة

1- مشكلة البحث: بسؤال مفاده هل يساهم النشاط الاقتصادي في التأثير على واقع الأسر في محافظة المثنى لعام 2023؟ وتمثلت فرضية البحث في تأثير النشاط الاقتصادي على واقع الأسر الهشة في منطقة البحث وتباينها ما بين أفضية منطقة البحث لعام 2023. وتمثل هدف البحث إيجاد صورة واضحة ودقيقة لواقع التركيب الاقتصادي في منطقة البحث بما يساهم في أنعاش مستوى الأسر الهشة والفقر ورفع مستوى دخل الفرد والأسرة الشهري بما ينعكس على واقع معيشة تلك الأسر. وتمثلت أهمية البحث إيجاد حلول تنمية تكون مرشداً أو موجهاً لمتخذي القرار من أجل التقليل من نسب هشاشة الأسر في منطقة البحث وانعكاس ذلك على تقليل نسب الفقر كون منطقة البحث الأولى بنسب الفقر في العراق وبواقع (52,2%)، أما

2- منهجية البحث إذ استخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي وتم الاعتماد على البيانات الصادرة من الجهات الرسمية ذات العلاقة، فضلاً عن الاعتماد على البيانات المبنية من استمارة الاستبانة حتى تكون البيانات أكثر دقة ومصداقية، أما الحدود المكانية والزمانية للبحث فتمثلت الحدود المكانية بالموقع الجغرافي لمحافظة المثنى والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، وتشارك مع المملكة العربية السعودية بحدود جغرافية دولية وإدارية تمثل الحدود الجنوبية للمحافظة، ولها حدود إدارية مع أربع محافظات هي محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، محافظة النجف من الغرب، محافظة ذي قار من الشرق، والشمال الشرقي، وأخيراً محافظة البصرة من الشرق، خريطة رقم (1)، أما الحدود الزمانية تمثلت دراسة مقومات الهوض بالأسر الهشة في محافظة المثنى لعام (2023)، إذ تم تصنيف السكان حسب النشاط الاقتصادي إلى صنفين أساسيين هما:

السكان النشيطون اقتصادياً وهم الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات، ويشمل القادرين على العمل والباحثين عنه خلال مدة زمنية، وتتراوح أعمارهم بين (15-64) سنة في الغالب، ويطلق عليهم اسم القوة العاملة أو السكان النشيطين اقتصادياً [3]، وهناك مصطلح القوى العاملة، ويعرف بأنه كل الأشخاص من كلا الجنسين الذين يمثلون العرض المتاح من العمل لإنتاج السلع والخدمات الاقتصادية، ويضم الأشخاص العاطلين عن العمل وبضمنهم من يبحثون عن العمل لأول مرة، ويشمل هذا الأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص، والذين يعملون لقاء أجر أو راتب والعاملين في النشاطات الاقتصادية للأسرة بدون أجر وأعضاء الجمعيات التعاونية، وأفراد

من اجمالي القوى العاملة، إذ يلحظ تباينها ما بين أفضية منطقة الدراسة، سُجّلت أعلاها في قضاء الهلال، ونسبة بلغت (56,4%) ، فيما سُجّلت النسبة الأدنى في قضاء السماوة، ونسبة (47%); ويعزى ذلك إلى طبيعة العمل السائد في أفضية منطقة البحث كالنشاط الزراعي في البيئة الريفية ومدى تراجع مستوياته، فضلاً عن ضعف مشاركة المرأة في العمل إلا في بعض المهن المحددة خصوصاً في المناطق الريفية منها، إذ تخضع المرأة للنظام الأبوي الذكوري الذي يمتاز بالتحفظ من مشاركة المرأة في العمل في بعض المهن التي لا تصلح إلا للذكور منهم، فضلاً عن ذلك انضمام الكثير من الشباب العاطلين عن العمل في الالتحاق بصفوف الجيش .

منظمة العمل الدولية (ILO) عام(1959) مفهوم القوى العاملة : بأنه يشمل جميع الأشخاص المشتغلين بأي نشاط اقتصادي، وبفائدة وخلال فترة زمنية معينة، والعاطلين عن العمل بصورة مؤقتة لأي سبب طارئ كالأمراض مثلاً، والعمال الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع عوائلهم بلا أجر في مختلف القطاعات الاقتصادية، وهذا ينطبق مع ما نصت عليه قوانين العمل العراقي ومنها قانون رقم (151 لسنة 1970) ، وقانون العمل رقم (71 لسنة 1987) وقانون (37 لسنة 2015) الذي ينص في الفقرة خامساً من المادة الأولى أنّ العمل هو كل جهد أنساني فكري أو جسماني يبذله الفرد لقاء أجر أو بدون أجر سواء بشكل دائم أو مؤقت [9]، ويتضح من بيانات الجدول (1) ، والخريطة (2) أنّ نسبة السكان غير النشطين في منطقة البحث بلغت (49,2%) في منطقة البحث

جدول (1) النشاط الاقتصادي للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023

القضاء	النشطين اقتصاديا داخل قوة العمل						غير النشطين اقتصاديا (خارج عن قوة العمل)				معدل غير النشطين اقتصادياً %	الكلي %					
	حضر			ريف			حضر						ريف				
	عاملون %	عاطلون %	مجموع الحضر %	عاملون %	عاطلون %	مجموع الريف %	طلاب %	ربات بيوت %	اخرى %	مجموع الحضر %			طلاب %	ربات بيوت %	اخرى %		
السماوة	19	5.2	24.2	21.5	7.3	28.8	53	13.6	8.6	3.1	24.8	8.7	11	2.1	22.2	47	100
الرميثة	20.4	7	27.4	14.6	7.8	22.4	50	12.9	7.6	4.8	25.4	10.5	7.8	6.2	24.5	50	100
الخضر	19.4	4.8	24.3	19.1	9.5	28.6	52.9	11.3	6.4	6.2	23.9	9.1	9.2	4.5	23	47.1	100
الوركاء	13.4	2.9	16.3	14.4	16	30.5	46.8	12.9	5.3	7.2	25.4	11.2	11.7	4.5	27.6	53.2	100
السوير	22.7	3.5	26.3	9.3	12.9	22.3	48.6	11.6	3.1	8	22.7	8.9	14.7	5.8	28.5	51.3	100
المجد	16.4	7.3	23.7	12.3	10.9	23.2	47.1	11.4	4.5	7.7	23.7	5.4	14.1	9.5	29.2	52.9	100
الهلال	13.8	8.1	22	10.3	11.5	21.6	43.6	10.3	8.8	4.6	23.5	4.2	16.6	11.9	32.8	56.4	100
النجمي	21.3	4.4	25.8	14.4	9.9	24.3	50.2	8.9	6.4	4.4	19.9	3.9	20.3	5.4	29.8	49.8	100
السلمان	25.9	7.4	3.3	11.1	3.7	14.8	48.1	11.1	3.7	3.7	18.5	7.4	18.5	3.7	33.3	51.9	100
المجموع	36.6	10.4	47.1	34.2	18.5	52.9	50.8	25.5	14.3	10	49.9	18.4	22.3	9.3	50.1	49.2	100

بالاعتماد على ملحق (1)

حجم السكان والسكان الذين يقومون بالعمل داخل المجتمع، وبالتالي مدى انعكاس ذلك العمل على دخل الفرد وأسرته، فضلاً عن تأثيره على مستوى معيشتها، ووضعها من بين الطبقات .

يتّضح من خلال الجدول (2) والشكل (1) ، والخريطة (3) أنّ معدل النشاط الاقتصادي الخام للأسر الهشة في عموم منطقة البحث بلغ (50,8%)، وهي أدنى من النسبة المسجلة في محافظة المثنى البالغة (58,7%)، وأدنى من النسبة المسجلة في العراق عامة البالغة (56,4%) ، إذ يعكس ذلك ضعف النشاط الاقتصادي للأسر المذكورة، وبالتالي أثر ذلك الضعف على معيشة تلك الأسر وعلى مستوى دخلهم الشهري، لا سيما الأسر محدودة الدخل (الهشة والفقيرة) ، أما على مستوى الأفضية فمن أجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً للتباين المكاني، قسمت الى أربعة مستويات وحسب الدرجة المعيارية كما يلي

أ – المستوى المرتفع بدرجة معيارية (1+ فأكثر) :- حسب معطيات الجدول(2)

ثانياً/ مؤشرات النشاط الاقتصادي

إنّ دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان يساهم في معرفة القوى العاملة وخصائصهم المتعددة، فضلاً عن معرفة معدل البطالة التي تعدّ انعكاساً للظروف الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية التي يعيشونها، وما دام الحديث عن النشاط الاقتصادي، لذا ينبغي الوقوف على أهم مؤشرات قياسه :-

1- معدل النشاط الاقتصادي الخام

يُعدّ معدل النشاط الاقتصادي الخام* من أسهل المقاييس، لمقارنة مدى إسهام السكان في النشاط الاقتصادي في المجتمع ، وهو تعبير عن نسبة السكان ذوي النشاط الاقتصادي إلى جملة السكان في مختلف الأعمار[2]، فهو يمثل النسبة المئوية للسكان ذوي النشاط الاقتصادي من جملة السكان في جميع الأعمار مضروباً في مئة [8]، وهذه النسبة تعطي فكره عن حجم السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع، بمعنى العلاقة بين

والشكل (1) والخريطة (3) شَمَل هذا المستوى على قضاءي السماوة والخضر، وبدرجة معيارية بلغت (1,3) لكل قضاء؛ ويعزى ذلك إلى ارتفاع عدد السكان في القضاءين وتركز القوى العاملة؛ كون القضاء مركز المحافظة وتركز فيه أغلب الخدمات التعليمية، والصحية، والترفيهية، فضلاً عن تنوع النشاط الاقتصادي مقارنة ببقية الوحدات الإدارية في منطقة البحث.

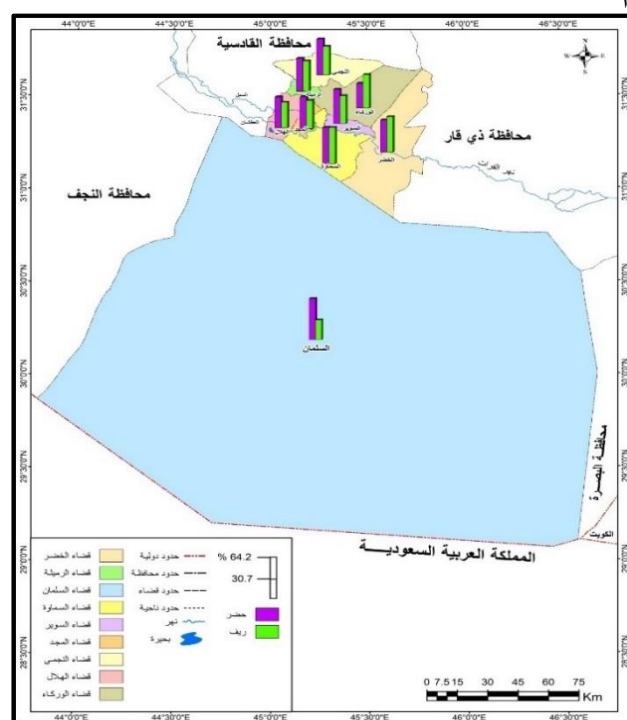
[illegible]

جدول (2) معدل النشاط الاقتصادي الخام حسب الدرجة المعيارية في محافظة المثنى لعام 2023

الدرجة المعيارية	الاجمالي %	الدرجة المعيارية	الريف %	الدرجة المعيارية	الحضر %	القضاء
1.3	53	1.2	56.6	0.32-	57.1	السماوة
0.36	50	0.19	47.7	0.07	51.9	الرميثة
1.3	52.9	1.1	55.4	0.16-	50.3	الخضر
0.7-	46.8	0.79	52.5	1.85-	39	الوركاء
0.1-	48.6	0.28-	43.8	0.32	53.6	السوير
0.63-	47	0.22--	44.3	0.20-	50	المجد
1.76-	43.6	0.79-	39.7	0.46-	48.3	الهلال
0.43	50.2	0.14-	44.9	0.76	56.5	النجي
0.26-	48.1	-1.90	30.7	1.9	64.2	السلمان
-	50.8	-	52.8	-	47.1	أجمالي الأسر الهشة
-	48.9	-	46.1	-	51.4	الوسط الحسابي
-	3.0	-	8.1	-	6.7	الانحراف المعياري
	58.7		60.1		57.1	المثنى
-	56.4	-	52.4	-	58.1	العراق

المصدر: ملحق (1)

خريطة (3) معدل النشاط الاقتصادي الخام للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

ب- المستوى المتوسط بدرجة معيارية بلغت (0,00-0,99): ضم هذا المستوى قضاءي الرميثة والنجفي بدرجة معيارية بلغت (0,36, 0,43) ، إذ يتمتع قضاء الرميثة بالأنشطة التجارية والخدمية، مقارنة ببقية أفضية المحافظة الأخرى ، أما قضاء النجفي فيعود الى اتساع بعض المساحات الزراعية في القضاء، فضلاً عن ظهور بعض النشاطات الصناعية أو ما يسمى بالعناقيد الصناعية في الفترة الأخيرة جذبت أيدي عاملة لا سيما من أبناء القضاء

ت- المستوى المنخفض بدرجة معيارية بلغت (-0,50 فأقل)

وقع ضمن هذا المستوى أفضية السوير والوركاء والسلطان، وبدرجة معيارية

بلغت (-0,1، -0,7، -0,26) لكل قضاء على التوالي .

ث- المستوى المنخفض جداً بدرجة معيارية بلغت (-0,51 فأكثر)

ظهر ضمن هذا المستوى قضاءي المجد والهلال، وبدرجة معيارية بلغت (-0,63، -0,76) ، إذ إن انخفاض نسبة القوى العاملة؛ يعود للمشكلات التي تواجه القطاع الزراعي فيها؛ ما أدى إلى انخفاض نسبة أعداد العاملين، كون أغلب سكان القضاءين يعتمدون بشكل مباشر على النشاط الزراعي لكونه النشاط الرئيس في القضاءين .

2- معدل النشاط الاقتصادي المنقح

يمتاز هذا المقياس بأنه أكثر واقعية ودلالة من معدل النشاط الخام، كونه ينسب الأفراد ذوي النشاط الاقتصادي إلى السكان في سن العمل ضمن فئة (15-64) سنة، بمعنى يستبعد الأطفال وكبار السن ممن هم خارج قوة العمل، فضلاً عن جعل المقام يقتصر على السكان النشطين اقتصادياً، لذا يطلق عليه في أغلب الأحيان النشاط الاقتصادي المصحح أو الصافي إذ يتم من خلاله قياس عدد المساهمين في النشاط الاقتصادي، وقياس أعداد السكان (قوة العمل) ، ويشير ارتفاع معدلات النشاط الاقتصادي المنقح إلى تحسن الأحوال الاقتصادية، ويزيد من فرص العمل للأعداد المتزايدة من القوة العاملة، بينما يشير انخفاض المعدل إلى الأزمات الاقتصادية الذي يؤدي بدوره إلى خلل في سوق العمل وارتفاع نسبة البطالة [1] وتكون معدلاته أعلى من مثيلتها للنشاط الاقتصادي الخام وهذا ما يشير إليه الجدول (3) ، والشكل (2) ، والخريطة (4) إذ بلغ معدل النشاط الاقتصادي المنقح (70,8%) في عموم منطقة الدراسة، ويلاحظ أن هناك تبايناً في توزيع النشاط الاقتصادي المنقح على مستوى الأفضية، وباستخدام الدرجة المعيارية أظهرت لنا المستويات الآتية:-

أ- المستوى المرتفع بدرجة معيارية بلغت (+1 فأكثر)

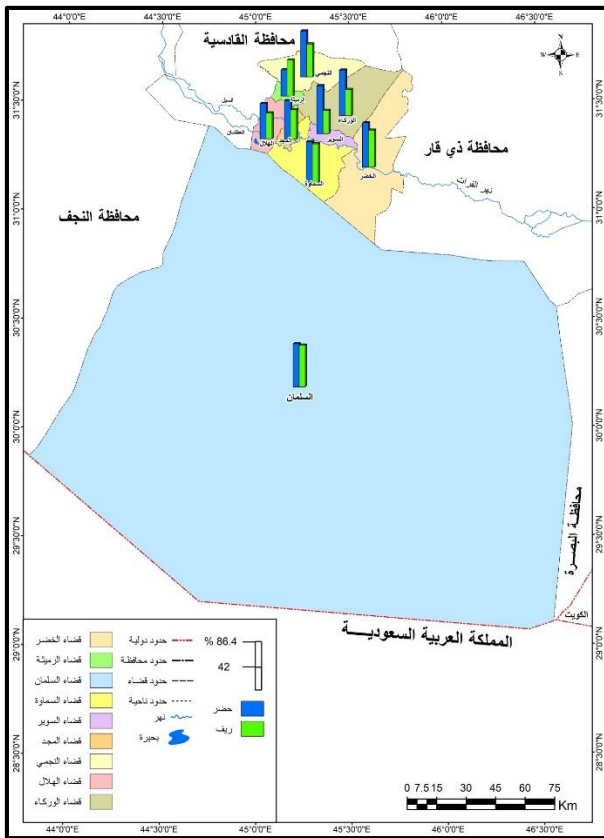
سجل ضمن هذا المستوى قضاء السماوة بدرجة معيارية بلغت (1,7) ؛ ويعزى ذلك إلى تنوع الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في القضاء كونه مركز المحافظة، والقادر على استيعاب أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة للعمل في مختلف النشاطات .

جدول (3) النشاط الاقتصادي المنقح حسب الدرجة المعيارية في محافظة المثنى لعام 2023

الدرجة المعيارية	الاجمالي %	الدرجة المعيارية	الريف	الدرجة المعيارية	الحضر	القضاء
1.7	84.3	1.2	74.4	0.2	78.7	السماوة
0.1	70.2	0.5	65.1	-0.38	74.3	الرميثة
0.4	72.7	0.6	66.7	0.3	79.8	الخضر
-0.9	59.4	-0.92	47.3	0.6	82.1	الوركاء
-0.26	66	-4.7	42	1.2	86.4	السوير
-0.85	60.5	-0.47	52.9	-1.0	69.2	المجد
-1.4	54.8	-1	46.4	-1.9	63.1	الهلال
0.3	71.2	0.03	59.1	0.76	82.6	النجفي
0.9	76.9	1.3	75	0.08	77.7	السلطان
-	70.8	-	48.4	-	51.6	المجموع
-	68.4	-	58.7	-	77.1	الوسط الحسابي
-	9.2	-	12.3	-	7.2	الانحراف المعياري

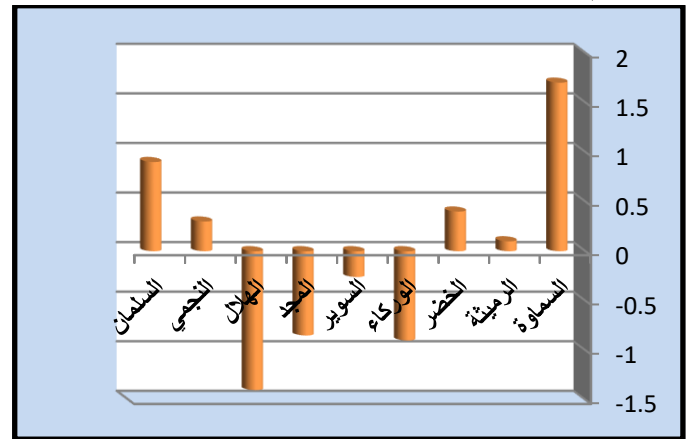
المصدر: بالاعتماد على ملحق (1) .

خريطة (4) معدل النشاط الاقتصادي المنقح للأسر الهشة في محافظة المنى لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (3)

شكل (2) النشاط الاقتصادي المنقح حسب الدرجة المعيارية في محافظة المنى لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (3).

ب- المستوى المتوسط بدرجة معيارية بلغت (0,99-0,00)

يقع ضمن هذا المستوى أفضية الرميثة والخضر والنجفي والسلمان، بدرجة معيارية بلغت (0,9 ، 0,3 ، 0,4 ، 0,1) على التوالي.

ت- المستوى المنخفض بدرجة معيارية بلغت (-0,50 فأقل)

وقّع ضمن هذا المستوى قضاءي السوير والوركاء بدرجة معيارية بلغت (-0,26، 0,9-) ، بلغ معدل الدرجة المعيارية في الحضر (0,6 ، 1,2) فيما بلغ في الريف (-0,9- 4,7)؛ إذ تدهور النشاط الزراعي، وقلة الثروة الحيوانية، وضعف مساهمة بقية النشاطات الأخرى في القضاء .

ث- المستوى المنخفض بدرجة معيارية بدرجة معيارية بلغت (-0,51 فأكثر)

سُجِّل هذا المستوى قضاءي المجد والهلال، وبدرجة معيارية بلغت (-0,85، 1,4-) ، إذ إنّ ضعف الخدمات في الأفضية المذكورة، وتراجع مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة نتيجة شحة المياه، فضلاً عن ضعف الدعم الحكومي للمزارعين؛ كان السبب في ترك أغلب المزارعين لأراضيهم مما أدى إلى ارتفاع معدلات العاطلين عن العمل، وخصوصاً في المناطق الريفية منها .

3- معدل النشاط الاقتصادي العمري والنوعي:

يُعرف بأنه نسبة الأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي في فئة عمرية معينة إلى جملة السكان في نفس الفئة العمرية مضمناً في فئة [4] ، ويُعد ذو أهمية في تحديد معدلات النشاط الاقتصادي، إذ يختلف الإسهام في النشاط الاقتصادي من فئة عمرية إلى أخرى، فنشأة الحياة الاقتصادية تعتمد على عدد الشباب، والمسنين القادرين على العمل والإنتاج ومعرفة حجم الزيادة الطبيعية وتغيرها من فترة إلى أخرى، إذ يقل عدد الذين يدخلون ضمن النشاط الاقتصادي من بين السكان تحت سن عشر سنوات، ويرتفع معدل الإسهام في هذا النشاط للبالغين، وعلى وجه الخصوص في سن (20-25 سنة) ، عندما يفرغ الشباب من مراحل التعليم، ويصبح مؤهلاً للدخول في قوة العمل في هذه السن، ثم ما لبث أن يهبط معدل النشاط عند بلوغ سن التقاعد [6]، وبصفة عامة فإن نسبة المشاركة الاقتصادية كما هو معروف تختلف من فئة عمرية إلى أخرى، ومن جنس لآخر، إذ ترتفع نسبة مشاركة الذكور عن الإناث؛ نتيجة العادات والتقاليد الاجتماعية، كما وترتفع نسبة مشاركة الشباب سيما في بداية سن العشرين عند إكمال الشباب لمشوارهم الدراسي، ثم تهبط هذه النسبة مع تقدم العمر للأفراد إلى أن يصل إلى عمر التقاعد .

ويتضح من بيانات الجدول (4) والشكل (3) ، أنّ معدل النشاط الاقتصادي للذكور بلغ (55,1) % ، فيما بلغ للإناث (44,9) % ، أما على مستوى الحضر والريف ، فقد سُجِّل أعلاها في الحضر بنسبة (53,7) % ، أما في الريف فقد سُجِّل نسبة (46,3) % ، إذ إنّ انتعاش المستوى الاقتصادي، وتوفر فرص العمل التجارية والخدمية والصناعية بشكل أوسع عما هو في الريف، جعل منه بيئة جاذبة للسكان لتوفر فرص العمل على العكس من المناطق الريفية التي تعتمد بشكل رئيس على القطاع الزراعي في أغلب أفضية المحافظة، إذ إنّ انخفاض المردود الاقتصادي للزراعة، مقارنة ببقية الأنشطة الاقتصادية أدى إلى ترك أغلب الأفراد للنشاط الزراعي والتوجه إلى نشاطات أخرى، أما على مستوى الفئات العمرية فقد سُجِّلَت الفئة الوسطى فئة النشاطين اقتصادياً (15-64) سنة المرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (75) % ، وتفاوتت في الحضر عنها في الريف، إذ سُجِّلَت في الحضر (51,6) % فيما سُجِّلَت في الريف (48,4) % ، أما على مستوى النوع للفئة ذاتها فقد تفوقت نسبة الذكور على الإناث، إذ سُجِّلَت لدى الذكور (54,1) % فيما سُجِّلَت لدى الإناث (45,9) % ، إذ يفسر ذلك دخول العناصر الشابة من الذكور إلى سوق العمل، خاصة بعد إكمال مشوارهم الدراسي، فضلاً عن الألفية المتبعة في الوظائف الحكومية (التعيين) إعطاء نسبة أعلى للذكور منها عن الإناث بما يقارب (60) % للذكور، و (40) % للإناث، وانخراط عدد كبير من الشباب من الفئة المذكورة ضمن صفوف القوات المسلحة، أما مشاركة الإناث فقد سُجِّلَت النسبة الأعلى ضمن هذه الفئة مقارنة بالفئات الأخرى، إذ إنّ ارتفاع مستوى التعليم لدى الإناث وزيادة الوعي الثقافي وترك بعض العادات والتقاليد لدى أغلب افراد المجتمع كعدم مواصلة الإناث للمشوار الدراسي، وعدم التعيين في بعض المهين، كلها أسباب أدت إلى مساهمة المرأة في النشاط

الاقتصادي .

أما المرتبة الثانية حسب الفئات العمرية للنشاط الاقتصادي فقد سجلتها الفئة (6-14 سنة) ، وبنسبة بلغت (20,7%) وسُجِّلَت أعلاها في الحضر، وبنسبة بلغت (62%) ، فيما سُجِّلَت في الريف (38%) ، إذ إنّ توفر فرص العمل في المدن بنسبة أكبر من الريف دفع الكثير منهم للعمل بنشاطات مختلفة في المدينة، ولو كانت بأجور رمزية أحياناً، أما على مستوى النوع فقد سُجِّلَ الذكور النسبة الأعلى، إذ بلغت (57,5%) فيما سُجِّلَت نسبة الإناث (42,5%) ، إذ إنّ ضعف المردود المادي لدى الأسرة، كفقدان المعيل أو مرضه أحياناً يدفع هذه الفئة الصغيرة السن للدخول في سوق العمل، فضلاً عن انخفاض المردود المادي للنشاط الزراعي في الريف .

أما الفئة العمرية (65 سنة فأعلى) ، فتُعد انعكاساً لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمع؛ لأن نسبتها تنخفض بزيادة نسبة صغار السن، ومن ثم ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان [7] وتعد فئة معولة مثلها مثل فئة صغار السن على أساس خروجها من الهيكل الانتاجي، وسُجِّلَت هذه الفئة المرتبة الثالثة، والأخيرة في المساهمة في النشاط الاقتصادي، وبنسبة بلغت (4,2%) ، وتُعد نسبة منخفضة جداً، أما توزيعها بين الحضر والريف فقد سُجِّلَت في الحضر (49,3%) فيما سُجِّلَت في الريف (50,7%)، إذ إنّ كبر السن وضعف الخدمات الصحية أسهمت في انخفاض دخول الأفراد ضمن هذه الفئة في سوق العمل، فضلاً عن ضعف مساهمة القطاع الخاص بعد مرحلة سن التقاعد .

4- نسبة الإعالة الحقيقية:

يُعد موضوع الإعالة السكانية من الموضوعات الهامة في جغرافية السكان؛ كونه يبين مقدار العبء الذي تتعرض له فئة القوى العاملة في المجتمع، وتظهر أيضاً مقدار التوازن أو عدمه بين فئات السكان الأخرى ، وتعكس الإعالة العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة، وبصورة خاصة مدى الارتباط بين فئة الشباب من جهة، وبين فئتي صغار السن والأحداث والمسنين من جهة أخرى، إنّ معدل الإعالة الخام يكون مضللاً أحياناً لواقع الأيدي العاملة؛ لأنها تفرض كل السكان من (15- 64) هم منتجون، أما بقية السكان مستهلكون، إذ إنّ قسماً من هذه الفئة لا تمارس العمل كربات البيوت، المرضى، الطلبة، وغيرهم، لذا فإنّ

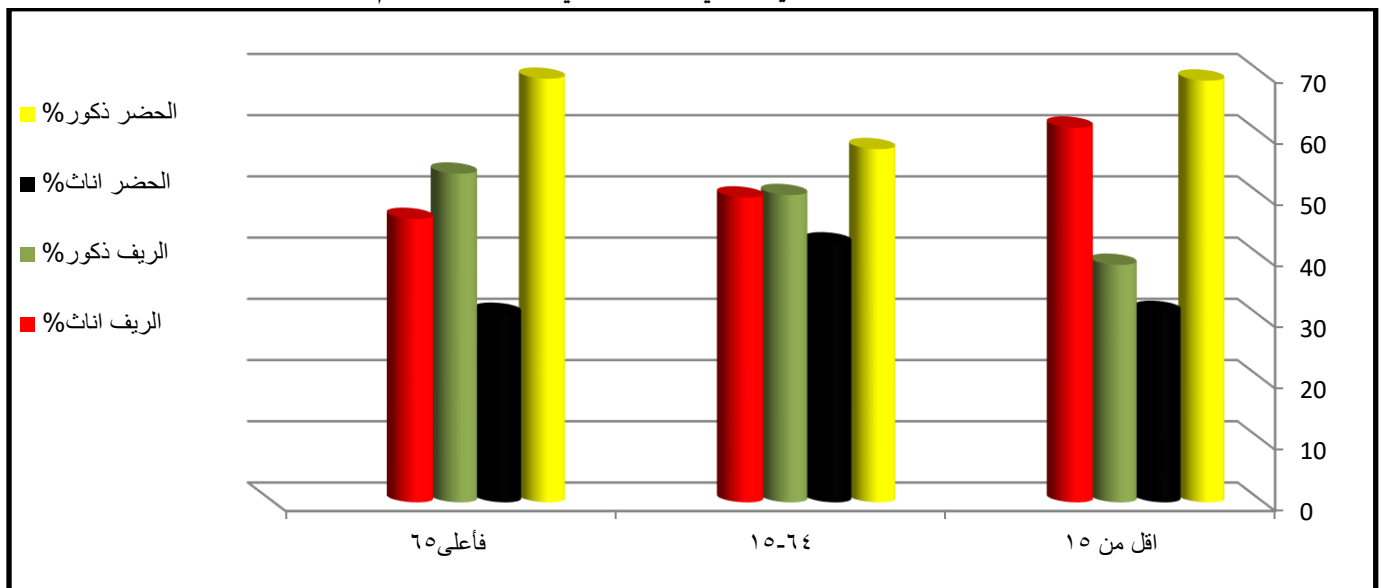
استخدام نسبة الإعالة الحقيقية أكثر دقة ومصداقية؛ كونه يعتمد على السكان العاملين فعلاً، واستبعاد من هم خارج قوة العمل والاعتماد على (العاملين فقط) يتضح من بيانات الجدول (35) والشكل (25) والخريطة (20) أنّ مُعدل الإعالة الحقيقية لعام (2023) في منطقة البحث بلغ (177,2 بالآلف) ، إذ تتباين نسبها ما بين أفضية منطقة الدراسة، وسُجِّلَت أعلاها في أفضية الهلال والوركاء والمجد والسوير، وبنسب بلغت (317,7 ، 258,6 ، 247,6% ، 211,1 بالآلف) ، إذ إنّ ارتفاع نسبة الفئات المعالة، فضلاً عن انخفاض نسبة قوة العمل نتيجة تردي مستوى الخدمات، وتراجع مستوى النشاط الزراعي كون الأفضية المذكورة يشكل القطاع الزراعي النشاط الرئيس فيها، أما أقل مستوى للإعالة الحقيقية فقد سُجِّلَ في قضاء السماوة، وبنسبة بلغت (146,7%)؛ إذ تركز أغلب النشاطات الاقتصادية والخدمية في القضاء كونه مركز المحافظة، وتتركز فيه أغلب النشاطات الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن مساهمة الإناث في قوة العمل في القضاء، وانخفاض مستوى الخصوبة كلها أسباب أدت الى انخفاض نسبة الإعالة الحقيقية في القضاء، وفي ضوء تباين نسبة الإعالة الحقيقية بين الأفضية،

جدول (4) معدل النشاط العمري والنوعي للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023*

الفئة	الحضر			الريف			أجمالي الأسر الهشة	
	ذكور %	اناث %	المجموع %ع	ذكور %	اناث %	المجموع %ع	اناث %	الاجمال %ي
6-14	68.9	31.1	62	38.8	61.2	38	42.5	20.7
15-64	57.7	42.3	51.6	50.2	49.8	48.4	45.9	75
فأعلى 65	69.2	30.8	49.3	53.7	46.3	50.7	38.7	4.2
المجموع	60.8	39.2	53.7	48.4	51.6	46.3	44.9	100

المصدر: بالاعتماد ملحق (1)

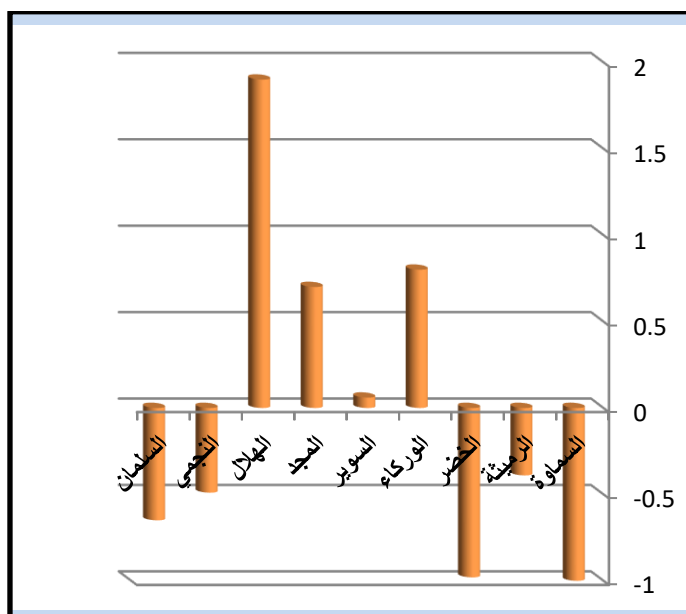
شكل (3) معدل النشاط العمري والنوعي للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (4).

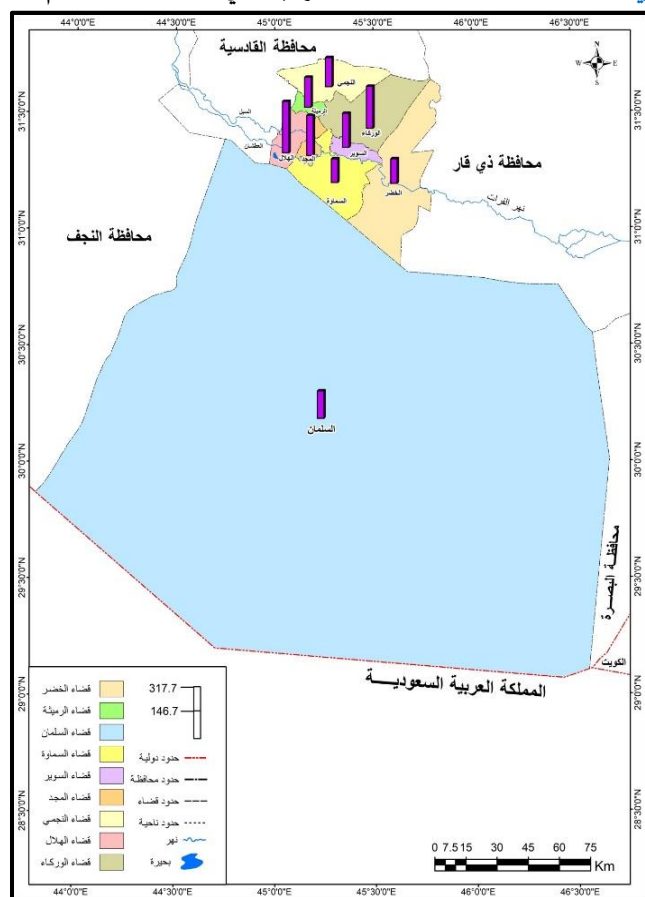
شكل (4) نسبة الإعالة الحقيقية حسب الدرجة المعيارية للأسر الهشة لعام

2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (5).

خريطة (5) نسبة الإعالة الحقيقية للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (5).

واستناداً إلى بيانات الجدول (6) والشكل (5) يلحظ أنّ نسبة السكان ذوي النشاط الاقتصادي للأسر الهشة بلغت (50,8%)، إذ تُعد نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بنسبة المحافظة البالغة (37,6%)، وتباين هذه النسبة ما بين السكان

وباستخدام الدرجة المعيارية لإبراز صورة التباين بشكل أوضح قسمت إلى المستويات على النحو الآتي:-

أ- **المستوى المرتفع بدرجة معيارية بلغت (1+ فاكثراً) :-** انفراد قضاء الهلال بهذا المستوى بدرجة معيارية بلغت (1,9)، إذ إنّ ضعف مساهمة القطاعات الاقتصادية في القضاء، كالنشاط الزراعي، والصناعي، والتجاري، فضلاً عن العادات والتقاليد الاجتماعية، ومنها زيادة عدد الأطفال، أسباب أدت إلى زيادة الإعالة الحقيقية في القضاء ضمن فئة السن (15-64 سنة).

ب- **المستوى المتوسط بدرجة معيارية بلغت (0,00 – 0,99) :-** ضم هذا المستوى كلّ من أقضية الوركاء، والسوير، والمجد، بدرجة معيارية بلغت (0,8، 0,6، 0,7) على التوالي.

ت- **المستوى المنخفض بدرجة معيارية بلغت (0,50- فأقل) :-** شمل هذا المستوى قضاىي الرميثة، والنجفي، بدرجة معيارية بلغت (0,39-، 0,49-) لكلّ قضاء.

ث- **المستوى المنخفض جداً بدرجة معيارية بلغت (0,50- فاكثراً)**

سُجّل ضمن المستوى المطلوب كلّ من أقضية السماوة، والخضر، والسلمان، بدرجة معيارية بلغت (1,0-، 0,98-، 0,65-) لكلّ قضاء، إذ يتميز قضاىي السماوة، والخضر بتنوع النشاط الاقتصادي مقارنة بأقضية المحافظة الأخرى، أما قضاء السلمان فأُنخفض نسبة السكان فيه، فيعدّ أحد الأسباب المؤدية إلى انخفاض نسبة الإعالة الحقيقية.

جدول (5) نسبة الإعالة الحقيقية حسب الدرجة المعيارية للأسر الهشة لعام

2023

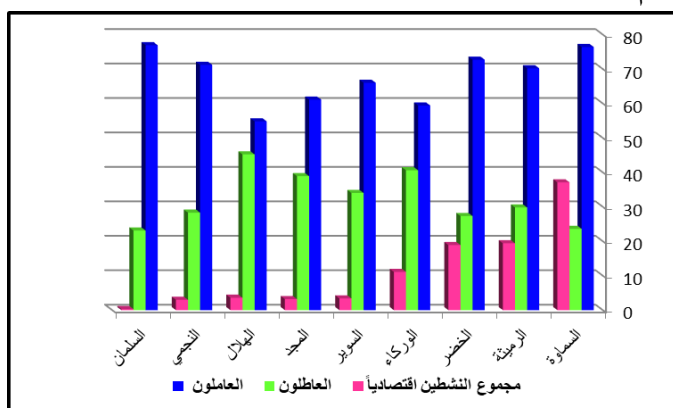
الدرجة المعيارية	الإعالة الحقيقية	خارج قوة العمل	العاطلون	العاملون	القضاء
-1.0	146.7	1089	290	940	السماوة
-0.39	184.7	645	192	453	الرميثة
-0.98	151.6	557	136	457	الخضر
0.8	258.6	419	150	220	الوركاء
0.06	211.1	115	37	72	السوير
0.7	247.6	116	40	63	المجد
1.9	317.7	146	51	62	الهلال
-0.49	179.1	100	29	72	النجفي
-0.65	170	14	3	10	السلمان
-	177.2	3201	963	2349	المجموع
-	207.4	-	-	-	الوسط الحسابي
-	56.9	-	-	-	الانحراف المعياري

المصدر: بالاعتماد على ملحق (1)

عموم منطقة الدراسة، ويرجع ذلك إلى تباين نسبة المساهمة في القوى العاملة بين الحضر والريف، إذ غالباً ما يكون توجه أفراد المجتمع الريفي إلى العمل الزراعي في أعمار مبكرة مما يتمخض عنه ارتفاع نسبة العاملين فيه، بينما في الحضر نلاحظ أنّ ألتوجه نحو التعليم ومواصلة الدراسة، وضرورة توافر مؤهلات معينة في الأفراد الذين يرومون الدخول في قوة العمل، وهي قرائن ذات دلالة واضحة على تأخير سن الدخول في العمل بالنسبة للمناطق الحضرية، وهذا يعني انخفاض نسبة المشاركين في النشاط الاقتصادي في الحضر عنه في الريف. أما على مستوى الأفضية سُجِّل ريف قضاء الوركاء المرتبة الأولى للسكان داخل قوة العمل، بواقع (65,2%)، إذ إنّ التفوق العددي لسكان الريف في القضاء، كونهم يشكلون النسبة الأعلى للقضاء، إذ تشكل نسبة سكان الريف (96,2%) من عموم سكان القضاء.

شكل (5) معدل النشاط الاقتصادي للأسر الهشة في محافظة المثنى

لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (6).

وسُجِّلَت أفضية السماوة والخضر، والمجد والهلال، المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي، ونسبة (54,5%، 54,2%، 49,6%) لكل قضاء، فيما سجلت أفضية النجفي والسور، والرميثة المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة، وبنسب (48,6%، 45,9%، 45%)، وحلّ قضاء السلمان في المرتبة الأخيرة، وبنسبة بلغت (30,7%)؛ ولعل أغلب الأسر الريفية في القضاء من ذوي الدخل المحدود جداً، كونهم يمارسون مهنة الزراعة والرعي على نطاق واسع في القضاء

جدول (7) التوزيع البيئي للنشطين اقتصادياً في محافظة المثنى لعام 2023

القضاء	النشطين اقتصادياً		النشطين اقتصادياً		مجموع النشطين اقتصادياً
	الحضر	المرتبة	الريف	المرتبة	
السماوة	45.5	7	54.5	2	37.1
الرميثة	55	2	45	7	19.4
الخضر	45.8	6	54.2	3	18.9
الوركاء	34.8	8	65.2	1	11.1
السور	54.1	3	45.9	6	3.4
المجد	50.4	5	49.6	4	3.2
الهلال	50.4	5	49.6	4	3.6
النجفي	51.4	4	48.6	5	3

العاملين والسكان العاطلين، فقد سُجِّلَت أعلاها في فئة السكان العاملين، وبنسبة بلغت (70,9%) فيما سُجِّلَت نسبة السكان العاطلين (29,1%). أما على مستوى الأفضية فسُجِّلَت النسبة الأعلى في قضاء السماوة، وبنسبة بلغت (37,1%)، إذ سُجِّلَت نسبة العاملين في القضاء (76,4%) فيما سُجِّلَت نسبة العاطلين (23,6%); ويرجع ذلك إلى كون القضاء تتركز فيه أغلب المؤسسات الاقتصادية، والخدمية، والتجارية، فضلاً عن توفر فرص العمل مقارنة ببقية أفضية منطقة الدراسة، مما جعل منه بيئة جاذبة للأيدي العاملة من بقية الأفضية، وسُجِّلَت أفضية الرميثة، والخضر، والوركاء المرتبة الثانية، والثالثة، والرابعة على التوالي، وبنسب بلغت (19,4، 18,9، 11,1 %)، إذ بلغت نسبة العاملين (70,2، 72,7، 59,4 %). فيما بلغ نسبة العاطلين (29,8، 27,3، 40,6 %) لكل قضاء على التوالي، وسُجِّل قضاءي الهلال، والسور المرتبة الخامسة، والسادسة على مستوى النشاط الاقتصادي، وبنسب (3,6 %، 3,4 %)، إذ سُجِّلَت نسبة العاملين لكل قضاء (54,8 %، 66 %) فيما سُجِّلَت نسبة العاطلين (45,2 %، 34 %)، وحلّت أفضية المجد، والنجفي، والسلمان في المرتبة السابعة، والثامنة، والتاسعة، وبنسب بلغت (3,2، 3، 0 %) على التوالي، وبلغت نسبة العاملين في الأفضية المذكورة (61,1، 71، 76 %)، فيما سُجِّلَت نسبة العاطلين (38,9، 28,3، 23,1 %)، إذ إنّ قلة فرص العمل المتاحة، فضلاً عن ضعف النشاط الزراعي، والتجاري مما يضطر شريحة واسعة من الأفراد الشباب ممن هم في سن العمل، سيما بالنسبة لبعض سكان الريف إلى الهجرة عن مناطقهم.

جدول (6) معدل النشاط الاقتصادي للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام

2023

المرتبة	مجموع النشطين اقتصادياً	العاطلون	العاملون	القضاء
1	37.1	23.6	76.4	السماوة
2	19.4	29.8	70.2	الرميثة
3	18.9	27.3	72.7	الخضر
4	11.1	40.6	59.4	الوركاء
6	3.4	34	66	السور
7	3.2	38.9	61.1	المجد
5	3.6	45.2	54.8	الهلال
8	3	28.3	71.2	النجفي
9	0.3	23.1	76.9	السلمان
-	50.8	29.1	70.9	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد ملحق (1)

ثالثاً/ التوزيع البيئي للسكان النشطين اقتصادياً للأسر الهشة

يتّضح من بيانات الجدول (7) والخريطة (6)، أنّ نسبة النشطين اقتصادياً داخل قوة العمل بلغت (50,8%) من إجمالي الأسر الهشة في منطقة الدراسة، إذ تتباين هذه النسبة ما بين سكان الحضر والريف، سُجِّل مستوى النشاط الاقتصادي في الحضر (47,1%) فيما ارتفعت في الريف لتصل إلى (52,9%) في

التغيرات الاقتصادية وغلاء المعيشة أو نتيجة مرض يصيب أحد أفرادها ثانياً، فضلاً عن ارتفاع الأسعار في الأسواق، كل ما ذكر أسباب تؤدي الى أزمات اقتصادية لدى أغلب الأسر الهشة، والمهددة بهبوطها إلى أسر فقيرة، إذ إنّ أغلب أفراد عينة الدراسة، ومن خلال البحث الميدانية أكدوا على أنّ مستوى الدخل الشهري لا يفي بأغلب احتياجاتهم، ولا يوفر لهم مستوى معيشي جيد ولائق، كونهم يواجهون متطلبات ومشاكل مادية في حياتهم وحيات أسرهم، وبالتالي سوف يزيد ذلك من مستوى هشاشتهم وفقهم.

الاستنتاجات

- 1- بين البحث أهمية النشاط الاقتصادي في محافظة المثنى بما ينعكس من تقليل نسب الأسر الهشة في منطقة البحث كونها الأولى بنسب الفقر في العراق لعام 2023 وبمعدل (52.2%)
- 2- بين البحث إن نسبة السكان النشطين اقتصادياً بلغت (50.8%) ويلحظ تباينها ما بين اقصية منطقة البحث، سجلت اعلاها في قضاء السماوة بواقع (53%) فيما سجلت النسبة الأدنى في قضاء الهمال بواقع (43.6%).
- 3- بين البحث نسبة السكان غير النشطين اقتصادياً بلغت (49.2%) سجلت اعلاها في قضاء الهمال وبنسبة (56.4%) فيما سجلت النسبة الأدنى في قضاء السماوة وبنسبة (47%) بينما معدل النشاط الاقتصادي المنقح بلغ (70.8%) سجل اعلاها في قضاء السماوة بواقع (84.3%) فيما سجلت النسبة الأدنى في قضاء الهمال بواقع (54.8%).
- 4- بين البحثان معدل النشاط الاقتصادي للذكور سجل اعلى منه للإناث ، إذ سجل (55.1%) فيما سجل للإناث (44.9%)
- 5- بين البحثان معدل الإعالة الحقيقية لعام 2023 بلغت (177.2 بالآلف) سجلت اعلاها في قضاء الوركاء بواقع (317.7 بالآلف) فيما سجلت النسبة الأدنى في قضاء السماوة وبنسبة بلغت (146.7 بالآلف)
- 6- بينت البحثان حجم النشاط الاقتصادي في الريف سجل اعلى منه في الحضر بواقع (47.1%) فيما سجل في الحضر (52.9%).

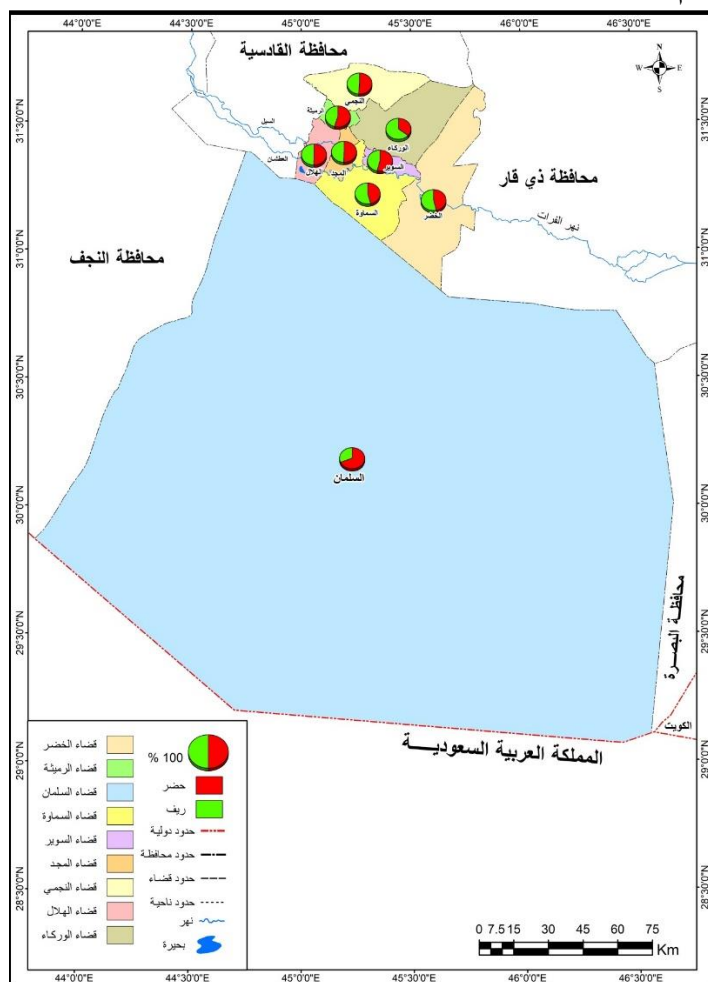
المقترحات:

- 1- تفعيل دور القطاع الخاص وبالتالي تنوع وزيادة المردودات الاقتصادية على الفرد وأسرته كونه يؤدي دوراً هاماً في أنعاش الاقتصاد الوطني
- 2- زيادة التخصيصات المالية للمحافظة كون المحافظة الأولى بنسب الفقر على مستوى العراق، وبالتالي مراعاة إنشاء صندوق خاص يدعم المحافظات الفقيرة المحدودة الدخل.
- 3- دعم الاستثمار في المحافظة من خلال الاستثمار الأجنبي كون منطقة البحث منطقة خصبة للاستثمار وتوفر الامكانيات الطبيعية والبشرية لذلك
- 4- العمل على توزيع المشاريع الاقتصادية والخدمات على جميع اقصية منطقة البحث والحد من التركيز في قضاء دون الآخر
- 5- فتح قروض ميسرة لذوي الدخل المحدود ، مع امكانية دعمهم ، وتخفيض نسب التسديد أو الغائها في حالة نجاح المشروع واستقطاب أيدي عاملة للمشروع وبالتالي من الممكن أن يؤدي الى زيادة انتاجيتهم، وتوفير فرص عمل اضافية
- 6- تنوع مصادر الدخل ، وعدم الاعتماد على الاقتصاد الريعي المتمثل بالنفط وتنوع مصادر دخل الاقتصاد الوطني، سيما منطقة البحث كونها بيئة ملائمة

السلمان	69.2	1	30.7	8	0.3
المجموع	47.1	-	52.9	-	50.8

المصدر: الباحثان بالاعتماد على ملحق (1)

خريطة (6) التوزيع البيئي للنشطين اقتصادياً للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (7).

ولكون أغلب الأسر الموجودة في القضاء ليست من سكنة القضاء وإنما جاءت من الأقصية الأخرى لغرض استغلال موسم سقوط الأمطار وموسم الزراعة، أما على مستوى الحضر فقد تصدر حضر قضاء السلمان النسبة الأعلى، وبنسبة بلغت (69,2%); كون أغلب الأسر ضمن فئة الأسر الهشة في المركز الحضري للقضاء، فيما سجل قضاء الرميثة، والسور المرتبة الثانية والثالثة، وبنسبة بلغت (55,1%، 54,1%) ، وقد حل قضاء النجفي في المرتبة الرابعة، وبنسبة (51,4%) ، وحل قضاء المجد والهمال، وبنسبة ذاتها في المرتبة الخامسة (50,4%) ، وحل قضاء الخضر، والسماوة في المرتبة السادسة والسابعة بنسبة بلغت (45,8%، 45,5%) ، وحل في المرتبة الأخيرة قضاء الوركاء، بنسبة بلغت (34,8%) ، إذ إنّ قلة نسبة السكان الحضر في القضاء مقارنة بسكان الريف . نستنتج مما ذكر اعلاه ان تراجع نشاط القطاع الزراعي والصناعي والاعتماد على القطاع الخدمي (التوظيف الحكومي) أنعكس بظلاله على الدخل المستحصل كونه ضعيف جداً ولا يسمح بالادخار لزيادة أفراد الأسرة الواحدة أحياناً، إذ

للاستثمار (الزراعي، الصناعي، السياحي)

7- تشجيع المرأة على العمل وحثها على الدخول في سوق العمل وفتح فرص عمل

ملحق (1) النشاط الاقتصادي للأسر الهشة في محافظة المثنى لعام 2023

القضاء	النشطين اقتصاديا داخل قوة العمل						غير النشطين اقتصاديا(خارج عن قوة العمل)				مجموع غير النشطين اقتصادياً	الكلي %					
	معدل النشطين اقتصاديا%	ريف			حضر			معدل النشطين اقتصاديا%	ريف				حضر				
		مطلوبون %	عاطلون %	مطلوبون %	مطلوبون %	عاطلون %	مطلوبون %		عاطلون %	مطلوبون %			عاطلون %				
السماوة	441	119	560	499	171	670	1230	317	187	73	577	204	257	51	512	1089	2319
الرميثة	264	91	355	189	101	290	645	167	99	62	328	136	101	80	317	645	1290
الخضر	230	58	288	227	113	340	628	134	76	74	284	109	110	54	273	557	1185
الوركاء	106	23	129	114	127	241	370	102	42	57	201	89	93	36	218	419	789
السوير	51	8	59	21	29	50	109	26	7	18	51	20	33	13	64	115	224
المجد	36	16	52	27	24	51	103	25	10	17	52	12	31	21	64	116	219
الهلال	36	21	57	26	30	56	113	26	23	12	61	11	43	31	85	146	259
النجفي	43	9	52	29	20	49	101	18	13	9	40	8	41	11	60	100	201
السلمان	7	2	9	3	1	4	13	3	1	1	5	2	5	1	9	14	27
المجموع	1214	347	1561	1135	616	1751	3312	818	458	323	1599	591	714	298	1602	3201	6513

المصدر: البحث الميدانية لعام 2023.

الهوامش الواردة في البحث:

5. السعيد، صادق مهدي. العمل وتشغيل العمال والسكان من القوى العاملة.

بغداد: مطبعة دار المعارف. (1974)

6. سلمان، ندى نجيب. تبين نسبة الاعالة في محافظة بغداد وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية للسكان لعام 2016. مجلة الاستاذ العدد (226) المجلد الثاني (2018).

7. عزيز، مكي محمد. الهجرة على الكويت مع التأكيد على الهجرة العراقية 1957-1975. بغداد: مطبعة الارشاد. (1982)

8. المقداد، محمد رفعت جغرافية السكان. دمشق: دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع (2014).

9. هادي، حسام صبار وعدنان غياض العكيلي. تحليل جغرافي لخصائص التركيب الاقتصادي للسكان في العراق عام 2020. مجلة الخليج العربي المجلد (5) العدد الرابع (2022).

10. U.N. principles and Recommendations for population and Housing.

* أخرى: يقصد بها الأطفال أقل من 6 سنة والمتقاعدون 65 سنة فأعلى والمعاقون والمرضى.

* معدل النشاط الخام = $\frac{\text{مجموع النشطين}}{\text{مجموع السكان}} \times 100$.

* تم استبعاد نسبة (5,4 %) من فئة (4-14 سنة) وهم الأطفال من 6-9 سنة والبالغ عددهم 181 طفلاً ويصبح العدد الكلي للنشطين اقتصادياً ضمن هذا الجدول (3131 فرد) وموضح في ملحق رقم (14)

* أخرى: يقصد بها الأطفال أقل من 6 سنة والمتقاعدين 65 سنة فأعلى والمعاقين والمرضى.

المصادر والمراجع

1. ابو عيانه، فتحي محمد جغرافية سكان الاسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية. الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية (1980).
2. الجبوري فؤاد عبدالله محمد وفاطمة جرود عبيس الغزالي المؤشرات الاقتصادية في مدينة الكوفة. مجلة البحوث الجغرافية العدد (31) (2020)
3. حميدان علي سالم ومحمود الجيس. جغرافيا السكان (مدخل الى علم السكان). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. (2008)
4. السعدي، عباس فاضل. جغرافية السكان. بغداد: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر (2002)